

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهو دائما يحرف القرآن عن مواضعه كما قال فى هذه القصة (مما خطيئاته) فهى التى خطت بهم فغرقوا فى بحار العلم باﷻ وهى الحيرة (فادخلوا نارا) فى عين الماء فى المحدثين 2 ! 2 ! سجت التنور أوقدته ! 2 2 ! فكان اﷻ عين أنصارهم فهلكوا فيه الى الأبد وقوله ^ وقضى ربك أن لا تعبدوا الا إياه ^ بمعنى امر وأوجب وفرض وفى القراءة الأخرى ^ ووصى ربك أن لا تعبدوا الا إياه ^ فجعل معناه أنه قدر وشاء أن لا تعبدوا الا إياه وما قدره فهو كائن فجعل معناها كل معبود هو اﷻ وان أحدا ما عبد غير اﷻ قط وهذا من أظهر الفرية على اﷻ وعلى كتابه وعلى دينه وعلى أهل الأرض .

فإن اﷻ فى غير موضع اخبر أن المشركين عبدوا غير اﷻ بل يعبدون الشيطان كما قال تعالى 2 ! 2 ! وقال تعالى عن يوسف أنه قال ^ يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم اﷻ الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآبائكم ما أنزل اﷻ بها من سلطان ان الحكم الا اﷻ أمر أن لا تعبدوا الا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ^ وقال تعالى